

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ما لا يشرب إلا من السماء و الجمع (أَعْذَاءُ) وفتح العين لغة يقال (عَذِيَّ) فهو (عَذِيَّ) من باب تعب و (عَذِيَّ) على فعيل أيضا .
العَرَبُ .

اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال (العَرَبُ العَارِبَةُ) و (العَرَبُ العَرَبُ)
العَرَبَاءُ) وهم خلاف العجم و رجل (عَرَبِيٌّ) ثابت النسب في العرب وإن كان غير
فصيح و (أَعْرَبَ) بالالف إذا كان فصيحاً وإن لم يكن من العرب و (أَعْرَبَتْ) الشيء
و (أَعْرَبَتْ) عنه و (عَرَّ بَتْهُ) بالثقل و (عَرَّ بَتْهُ) عنه كلها بمعنى
التبيين و الإيضاح وقال الفراء (أَعْرَبَتْ) عنه أجود من (عَرَّ بَتْهُ) و (أَعْرَبَتْ)
(وَالْأَيِّمُ تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا) أي تبين يروى من المهموز ومن
المثقل وبعضهم يقول من المهموز لا غير و (عَرَبَ) بالضم إذا لم يلحن و (عَرَبَ)
لسانه (عُرُوبَةً) إذا كان عربياً فصيحاً و (عَرَبَ) من باب تعب فصح بعد
لكنة في لسانه قال أبو زيد (أَعْرَبَ) الأعجمي بالالف و (تَعَرَّبَ) و (اسْتَعَرَّبَ)
(كلُّ هذا للأغتم إذا فهم كلامه بالعربية .

واللغة العربية ما نطق به العرب وأما (الْأَعْرَابُ) بالفتح فأهل البدو من العرب
الواحد (أَعْرَابِيٌّ) بالفتح أيضاً وهو الذي يكون صاحب نجعة و ارتياد للكلاب وزاد
الأزهري فقال سواء كان من العرب أو من مواليهم فمن نزل البادية وجاور البادين وطعن
بطعنهم فهم (أَعْرَابُ) ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن و القرى العربية وغيرها ممن
ينتمي إلى العرب فهم (عَرَبُ) وإن لم يكونوا فصحاء و يقال سموا (عَرَبًا) لأن البلاد
التي سكنوها تسمى (العَرَبَاتُ) ويقال (العَرَبُ العَارِبَةُ) هم الذين تكلموا
بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم و (العَرَبُ المُسْتَعَرِبَةُ) هم الذين
تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام وهي لغات الحجاز وما والاها و
العُرَبُ) وزان قفل لغة في العرب و يجمع (العَرَبُ) على (أَعْرَبٍ) مثل زَمَنَ و
أَزَمَنَ وعلى (عُرَبٍ) بضمين مثل أَسَدَ و أُسْدَ و (أَعْرَبَتْ) الحرف أوضحت وقيل
الهمزة للسلب و المعنى أزلت (عَرَبِيَّةُ) وهو إبهامه .

والاسم (الْمُعَرَّبُ) الذي تلقته العرب من العجم نكرة نحو إبرسم ثم ما أمكن حمله
على نظيره من الأبنية العربية حملوه عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما
تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه .

وإن تلقوه علما فليس (بِمُعَرِّبٍ) وقيل فيه أجمي مثل إبراهيم وإسحاق و (العَرَّابُ) من الإبل خلاف البخاتي و (العَرَّابُ) من